

الجمعية العامة الدورة الثامنة والخمسون
البند ٤٠ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.42 و Add.1)]

١١٧/٥٨ - تقديم المساعدة الدولية إلى التحالف من أجل التنمية المستدامة
في أمريكا الوسطى والتعاون معه

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد جميع القرارات ذات الصلة للجمعية العامة التي تؤكد فيها أهمية الدعم والتعاون والمساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية الدولية والثنائية والمتعددة الأطراف، التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية، التي تشكل إطاراً لتقديم المساعدة إلى التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى^(١) دعماً للجهود الوطنية الرامية إلى جعل المنطقة منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية،

وإذ تلاحظ أن بلدان أمريكا الوسطى قد أحرزت تقدماً كبيراً في توطيد الديمقراطية والحكم الرشيد، وتعزيز الحكومات المدنية، واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون، وكل ذلك كأداة لتشجيع التنمية المستدامة والتكامل الإقليمي، الأمر الذي يدل على رغبة شعوب أمريكا الوسطى في العيش والازدهار في جو يسوده السلام والتضامن والعدالة الاجتماعية،

وإذ تشدد على أهمية الالتزامات التي تم التعهد بها في اجتماعات القمة الإقليمية والاجتماعات الوزارية وتنفيذها، ولا سيما في تلك المجالات المشمولة في المبادرات البرنامجية للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية مما يسمح بتحقيق تحسن مطرد في نوعية حياة شعوب المنطقة،

وإذ تلاحظ أن مختلف الظواهر الطبيعية التي شهدتها المنطقة هي من العوامل التي عرضت للخطر التنوع البيولوجي في أمريكا الوسطى،

(١) انظر A/49/580-S/1994/1217، المرفق الأول.

وإذ تؤكد أن ما أحرز من تقدم في امتثال الالتزامات المحددة في برنامج التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى يوفر الأوضاع اللازمة لتنفيذ سياسات الحد من سرعة تأثير المنطقة بالكوارث الطبيعية،

وإذ تلاحظ أن إطار عمل خطة بويلا - بنما تشتمل على مبادرة أمريكا الوسطى لمنع الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها، وعلى غيرها من المبادرات التي تشجع على حفظ الموارد الطبيعية وإدارتها إدارة مستدامة، وتشتمل على الاستراتيجية من أجل التحول والتحديث في أمريكا الوسطى في القرن الحادي والعشرين، التي طرحت خلال اجتماع الفريق الاستشاري الإقليمي المعقود في مدريد يومي ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠٠١، والاستراتيجية الخاصة بجنوب - جنوب شرق المكسيك،

وإذ تلاحظ أيضا اعتماد الآلية الإقليمية لتنسيق المساعدة المتبادلة في حالات الكوارث في عام ٢٠٠١، فضلا عن الأعمال الناجحة التي يقوم بها مركز التنسيق لمنع الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى، ولا سيما الولاية المتعلقة بعقد المنتدى الإقليمي لإعصار ميتش + ٥ والبرنامج الإقليمي لإدارة المخاطر في أمريكا الوسطى لمركز التنسيق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

وإذ ترحب باعتماد الحوار السياسي واتفاق التعاون بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا الوسطى، الأمر الذي ينبغي أن يسفر عن إبرام اتفاقات في المستقبل تعزز عملية حوار سان خوسيه وتوسعها لتشمل مجالات من بينها المجالات الاقتصادية والمهجرة وحملة مكافحة الإرهاب الدولي،

وإذ تعترف بما أحرز من تقدم في مجال إزالة الألغام المضادة للأفراد من أراضي أمريكا الوسطى، فضلا عن ضرورة تأهيل ضحايا تلك الألغام وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم من أجل إعادة الأوضاع الطبيعية لتحقيق التنمية المتكاملة للمنطقة،

١ - تخطط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(٢)؛

٢ - تلاحظ التخفيض الكبير خلال العامين الماضيين في المساعدة والتعاون الدوليين المقدمين على أساس عدم السداد إلى التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، وفق ما ورد في تقرير الأمين العام؛

٣ - **تؤيد** قرار حكومات أمريكا الوسطى تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والسياسية المتواصلة لدولها الأعضاء بطريقة متناسقة ومتوازنة، فضلا عن تنمية المنطقة ككل، عن طريق برامج تساعد على توطيد الديمقراطية وتسوية أوجه التفاوت الاجتماعي والفقير المدقع؛

٤ - **تكرر تأكيد** أهمية دعم وتعزيز الجهود التي تبذلها بلدان أمريكا الوسطى لتنفيذ الآلية الإقليمية لتنسيق المساعدة المتبادلة في حالات الكوارث والخطة الإقليمية للحد من الكوارث فضلا عن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للحد من أوجه الضعف والكوارث في أمريكا الوسطى^(٣)، ولا سيما اتخاذ تدابير لاتقاء الأضرار والتخفيف من حدتها، مع التركيز بشكل خاص على الفئات والقطاعات الأشد ضعفا؛

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام وإلى أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة وإلى جميع الدول والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، حسبما يقتضي الأمر، مواصلة تقديم الدعم اللازم لبلوغ أهداف برنامج التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، بما فيها الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في إطار الفترة الخمسية للحد من أوجه الضعف في مواجهة الكوارث الطبيعية ومن آثارها في أمريكا الوسطى؛

٦ - **تلاحظ مع التقدير** تنقيح برنامج التعاون دون الإقليمي في أمريكا الوسطى، الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٦، والبرامج الوطنية لوكالات الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية الأخرى، على أساس الأولويات المحددة في استراتيجية التنمية الإقليمية من أجل التحول والتحديث في أمريكا الوسطى، الواردة ضمن مبادرات خطة بويلا - بنما؛

٧ - **تشجع** الحكومات والمنظمات المعنية بالتصدي للكوارث في أمريكا الوسطى على مواصلة تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بهدف الحد من سرعة التأثير بالأخطار، وتحث المجتمع الدولي على الإسهام في هذه الجهود، بما في ذلك من خلال التعاون والمساعدة التقنية حسبما يقتضي الأمر؛

٨ - **تلاحظ مع الارتياح** تجديد المنظمات الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، لالتزام بالمر البيولوجي لأمريكا الوسطى، الذي يجري استحدثه اعتمادا على أموال خاصة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمية من خلال البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وذلك باعتباره أحد

(٣) انظر A/54/630، المرفق.

أعمدة التنمية المستدامة الذي يشمل حفظ الموارد الطبيعية والقدرة على التنافس الاقتصادي والجهود الرامية إلى تخفيف حدة الفقر؛

٩ - **تعترف** بما بذل من جهود وما تحققت من إنجازات في مجال إزالة الألغام في أمريكا الوسطى، وتطلب إلى الأجهزة المعنية في منظومة الأمم المتحدة، ومنظمة الدول الأمريكية، وكذلك المجتمع الدولي، مواصلة تقديم الدعم المادي والتقني والمالي الذي تحتاج إليه حكومات أمريكا الوسطى لاستكمال أنشطة إزالة الألغام والتوعية بخطورها ومساعدة ضحاياها في المنطقة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة واتفاقية حظر استخدام وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام^(٤)؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار كجزء من تقرير موحد في إطار البند المعنون "الحالة في أمريكا الوسطى: التقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية".

الجلسة العامة ٧٥

١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

(٤) انظر CD/1478.